دور الصحف الالكترونية العراقية في تعزيز قيم السلام والاعتدال من وجهة نظر النخبة الأكاديمية

أ.د. حافظ ياسين الهيتي
جامعة الأنبار- كلية الآداب

المستخلص

احتلت الصحف الالكترونية في الوقت الحاضر مكانة مهمة بوصفها احدى وسائل الإعلام الجديد (الإعلام الرقمي) وأصبحت أداة مهمة في ضخ الأخبار والمعلومات بكل أنواعها وأشكالها، ومن هنا فإن دراسة دورها في تعزيز قيم السلام والاعتدال سلباً أو إيجابيا يشكل أهمية واضحة بما ستوفره الدراسة من معرفة علمية في جانبيها النظري والعملي، وتمثلت مشكلة الدراسة بتساؤل رئيس عن دور الصحف الالكترونية العراقية في تعزيز قيم السلام والاعتدال من وجهة نظر النخبة الأكاديمية متمثلاً بأساتذة الجامعة، والبحث دراسة وصفية اعتمدت المنهج المسحي وهو المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة البحث، واعتمد الباحث الاستبيان اسلوباً للبحث مستعيناً بالاستبانة كأداة رئيسة في جمع المعلومات، وقد هدف البحث إلى استكشاف رأي النخبة من أساتذة الجامعة بمميزات الصحف الالكترونية بشكل عام ودوافع التعرض لها، والافكار التي تضمنتها موضوعات السلام في هذه الصحف، واشكال التأثير الذي حققته الصحف الالكترونية العراقية في ميدان السلام والاعتدال، ونظراً لتجانس مجتمع البحث فقد اختار الباحث عينة عمدية من (١٢٠) مفردة من اساتذة الجامعة العراقيين في جامعتي الأنبار والفلوجة، وقد أظهرت النتائج ان الصحافة الالكترونية العراقية أدت ادواراً متباينةً في تعزيز قيم المواطنة والسلام والاعتدال لدى متابعيها.

الكلمات المفتاحية: صحافة الكترونية ، القيم، السلام ،الاعتدال، الإعلام الرقمي.

The role of Iraqi electronic newspapers in promoting the values of peace and moderation from the point of view of the academic elite

Prof. Dr. Hafidh Yaseen Al. Heeti
University of Anbar- College of Arts
art.dr.hafidyassen@uoanbar.edu.iq

Abstract

At the present time, electronic newspapers have occupied an important position as one of the new media (digital media) and have

become an important tool for injecting news and information of all kinds and forms. In its theoretical and practical aspects, The problem of the study was represented by a main question about the role of Iraqi electronic newspapers in promoting the values of peace and moderation from the point of view of the academic elite, represented by university professors, The research aimed to explore the opinion of elite university professors about the advantages of electronic newspapers in general and the motives for exposure to them, and the ideas contained in the topics of peace in these newspapers.

And the forms of influence achieved by Iraqi electronic newspapers in the field of peace and moderation, and given the homogeneity of the research community, the researcher chose a deliberate sample of (120) individual Iraqi university professors at the Universities of Anbar and Fallujah, and the results showed that the Iraqi electronic press played different roles in promoting the values of citizenship and peace, and moderation among its followers.

Keywords: Electronic journalism, values, peace, moderation, digital media.

المقدمة

بفضل الإعلام الالكتروني قل اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام التقليدية الأمر الذي جعل الصحف الالكترونية، تحتل مكانة رائدة ومهمة بوصفها وسائل ضخ الاخبار والمعلومات بكل انواعها وبمختلف اشكالها وصورها، لذا فان دراسة الصحف الالكترونية والدور الذي تؤديه في تعزيز قيم السلام والتوصل الى نتائج بشأنه سيكون له اهمية ملموسة على الصعيدين النظري والميداني.

وجاء اختيار الباحث لهذه المشكلة اثر متابعة لهذه الصحف وما تنشره موضوعات تخص السلام والاعتدال كونه اعلامياً وباحثاً في ميدان الإعلام، اما الجهات التي ستستفيد من هذا البحث فهمي الجهات المسؤولة عن إدارة وتحرير الصحف الالكترونية العراقية على شبكة الانترنت ووسائل الاعلام الاخرى التي تتناول هذه الموضوعات بشكل عام، والدراسة ستسد نقصاً معرفياً في ميدانها ستسهم نتائجها في مساعدة حراس البوابة الصحفية في اختيار المعالجات الصحفية الصحيحة عند تناول موضوعات السلام والاعتدال في هذه الصحف الالكترونية، وقد تناولت دراسات عدة تأثيرات وسائل الاعلام في القيم المجتمعية بأنواعها

المختلفة، فقد أشارت دراسة اسعد (٢٠١١) الى وجود علاقة ارتباطية بين مدة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الانتماء للوطن.

فيما توصلت دراسة عويس (٢٠١٢) الى ان المضمون الإيجابي هو المضمون السائد في المواقع الالكترونية للصحف، وبينت دراسة الرفاعي (٢٠١٤) الى وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات المعرفية لقيمهم السياسية، أما دراسة مصطاف ونوشي (٢٠١٨) فقد أكدت دور وسائل الإعلام الرقمي في اقامة علاقات مشبوهة اخلاقياً، في حين اشارت دراسة سعيد بن صقر آل صقر (٢٠١٩) الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو قضايا الأمن الفكري، أما دراسة ابراهيم (٢٠١٩) فقد بينت وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والسخط السياسي.

الدراسات اعلاه اوضحت وجود تأثير لوسائل الاعلام المختلفة على القيم المجتمعية بشكل عام، اغلب هذه الدراسات تناولت مواقع التواصل الاجتماعي، أما دراستنا فتتناول الصحف الالكترونية كما انها تتناول نوعا مهما من القيم ومؤثراً في تماسك المجتمعات او تفككها الا وهي قيم السلام والاعتدال، تكون البحث من أربع مباحث خصص المبحث الأول لمنهجية البحث، أما المبحث الثاني فتناول نشأة الصحافة الالكترونية وميزاتها وأنواعها، فيما تناول المبحث الثالث الاعتماد على وسائل الإعلام وتأثيراتها في تشكيل قيم السلام والاعتدال، وخصص المبحث الرابع للجانب العملي من البحث اذا تم فيه عرض نتائج الدراسة الميدانية بشكل تفصيلي والنتائج، والاستنتاجات، والتوصيات، التي توصل اليها البحث.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

الاعلام كما هو معروف اصبح صناعة مميزة لها سمتها وخصائصها وأساليب عرضها المتنوعة، هذه الصناعة تفاعلت معها عوامل تكنولوجية عديدة طورت من أساليب نقل وعرض مضامينها إلى الجمهور بفئاته المختلفة، ومن المعلوم بأن هناك تبايناً من وسيلة لأخرى في تناول الموضوعات وطريقة العرض، وضمن هذا السياق نجد ان الصحافة الالكترونية اتخذت لها موقعاً متميزاً بين وسائل الإعلام الحديثة واصحبت بديلاً جاهزاً عن الصحف التقليدية تمتلك تأثيرات متنوعة على الجمهور المتابع لها، ومن أهم هذه التأثيرات

دورها في تشكيل القيم المجتمعية، من هنا تنبثق مشكلة البحث والتي تمثلت بتساؤل رئيس عن: مدى تأثير الصحف الالكترونية العراقية في تشكيل قيم السلام والاعتدال لأفراد الجمهور العراقي من وجهة نظر النخبة الاكاديمية؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الاسئلة الفرعية عن طبيعة هذا التأثير وشدته المتعلقة بقيم السلام والاعتدال.

ثانياً: أهمية البحث

تتبدى أهمية البحث بموضوعه الحيوي (قيم السلام والاعتدال) والوسيلة الإعلامية محل البحث (الصحف الالكترونية) وفئة الجمهور الخاضع للدراسة (اساتذة الجامعة) وعلى الصعيد النظري بمثل البحث اضافة علمية ومعرفية في ميدان تأثيرات الإعلام ودراسات الجمهور.

أما على الصعيد العلمي فإن نتائج البحث ستسهم في مساعدة حراس البوابة الصحفية في اختيار الموضوعات والمعالجات الصحفية السليمة عند تناول وعرض موضوعات السلام والاعتدال في الصحف الالكترونية بما يحقق اداءً اعلامياً سليماً وناجحاً.

ثالثاً: أهداف البحث

البحث العلمي نشاط مقصود (هادف) لذا فأن لكل بحث هدف أو مجموعة أهداف يسعى لتحقيقها وأهداف البحث هي الآتي:

١- معرفة دور الصحف الالكترونية العراقية في تشكيل قيم السلام والاعتدال لدى الجمهور العراقي من وجهة نظر النخبة الاكاديمية.

٢- معرفة دوافع المبحوثين لمتابعة الصحف الالكترونية العراقية.

٣- معرفة اهم الافكار التي تضمنتها موضوعات السلام والاعتدال في الصحف الالكترونية العراقية.

٤- معرفة مدى ايجابية وسلبية موضوعات السلام في الصحف العراقية الالكترونية من وجهة نظر اساتذة الجامعة.

٥- معرفة سمات محتوى موضوعات السلام المنشورة في الصحف الالكترونية العراقية من وجهة نظر اساتذة الجامعة.

٦- ما ابرز قيم السلام التي تركز عليها الصحف الالكترونية العراقية من وجهة نظر اساتذة الجامعة.

رابعاً: الراسات السابقة

١- دراسة اسعد ٢٠١١ (العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية).

هدفت الدراسة تحليل محتوات مقاطع الفيديو التي تحصل على مشاهدات عالية في موقع اليوتيوب من قبل الشباب المصري ورصد تعليقاتهم على الافكار والمضامين الواردة في هذه الفيديوهات بقنوات المستخدمين User channels وتعليقات الاصدقاء في الصفحات الشخصية للشباب بموقع الفيس بوك كأحد المؤشرات على تفاعلات المستخدمين مع الموقعين، اعتمدت الدراسة منهج المسح واستخدمت (استمارة تحليل مضمون، واستمارة الاستبيان) كأدوات رئيسية لجمع معلومات البحث وبلغ عد مفردات العينة التي اجري عليها الاستبيان (٤٠٠) مفردة، وابرز النتائج اتي خرجت بها الدراسة هي:

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين معدل استخدام طلاب الجامعة لليوتيوب والفيس بوك ومستوى الانتماء للوطن.
- وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب الجامعات المختلفة في دوافع استخدام الموقع في التواصل مع الحداث الاجتماعية.[١]

٢- دراسة عويس ٢٠١٢ (تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر)

هدفت الدراسة الى رصد القضايا الانسانية والسياسية والاقتصادية والشعارات والمصطلحات المتداولة في مواقع الصحف الالكترونية أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، واعتمدت الدراسة منهج المسح واستخدمت أساليب (الاستقصاء، والمقابلة، المقننة، وتحليل المضمون) ومن اهم النتائج التي توصلت اليها:-

- تفوق المضمون الايجابي فيما تقدمة المواقع الالكترونية للصحف
- اهم التأثيرات لتداول المعلومات في هذه المواقع هي المظاهرات التي تطالب برحيل الانظمة السياسية، والمطالبة بالإصلاحات السياسية.[٢]

٣- دراسة الرفاعي ٢٠١٤ (العلاقة بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية).

هدفت الدراسة الى معرفة مدى اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ودرجة اكتسابهم لبعض القيم السياسية، واعتمدت الدراسة منهج المسح بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلبة الجماعات المصرية مستعينة باستمارة الاستبيان كأداة رئيسة في جمع معلومات البحث، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها:-

- وجود علاقة ارتباط بين اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية.
- وجود علاقة ارتباط بين اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات المعرفية والسلوكية على قيمهم السياسية.[٣]

٤- دراسة مصطفى ونوشي ٢٠١٨ (استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيراتها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي _ دراسة ميدانية).

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام وسائل الإعلام الرقمي على المنظومة القيمية والسلوكية لدى أفراد المجتمع العراقي، واعتمدت الدراسة منهج المسح بالتطبيق على عينة عمدية من (٣٠٠) مبحوث من جمهور العاصمة بغداد، وصُممت استمارة استبيان لجمع معلومات البحث وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:-

- الغرض الرئيسي من استخدام وسائل الإعلام الرقمي في العراق هو التواصل مع الأصدقاء والأقارب، يأتي بعدها الاطلاع على الاخبار والموضوعات المهمة.
- هناك استخدام سيء لوسائل الإعلام الرقمي من قبل الجمهور ابرزها هدر الوقت بالمرتبة الأولى وإقامة علاقات مشبوهة أخلاقياً بالمرتبة الثانية.[٤]

٥- دراسة والاس ٢٠١٨(الاشكال والممارسات الناشئة لصحافة الفيديو على الانترنت وتأثيرها على اكتساب الشباب للمقاربات المجتمعية).

هدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير صحافة الفيديو الالكترونية على اكتساب الشباب للقيم والمفاهيم المجتمعية، واعتمدت الدراسة منهج المسح مستخدمة استمارة الاستبيان على عينة عمدية قوامها (١٤٠) مفردة من الصحفيين العاملين في المكتب الإقليمي لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وتوصلت لعدد من النتائج أبرزها.

- ان تأثير مضامين صحافة الفيديو على الشباب مرهون بتوافر مجموعة من العوامل منها ان تعمل المعلومات في هذه الفيديوهات على توضيح جميع جوانب الموضوع، وان تكون من مصدر موثوق.
- ان صحفيو الفيديو يؤدون دوراً حيوياً في خدمة المجتمع بنشرهم المعلومات التي تساعد على ترسيخ قيم الديمقراطية واقناع الشباب بها.(٥)

خامساً: تساؤلات البحث

تتمثل تساؤلات البحث بالآتي:

١- مدى اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية العراقية؟

٢- ما دوافع المبحوثين في متابعة الصحف الالكترونية العراقية؟

٣- ما سمات محتوى موضوعات السلام في الصحف الالكترونية العراقية من وجهة نظر المبحوثين؟

٤- ما ابرز قيم السلام والاعتدال التي تركز عليها الصحف الالكترونية العراقية من وجهة نظر المبحوثين؟

٥- ما طبيعة تأثيرات الصحف الالكترونية العراقية على قيم السلام والاعتدال لدى جمهور المتلقين؟

سادساً: منهج البحث

البحث دراسة وصفية اعتمدت منهج المسح كونه المنهج الأنسب والأكثر قدرة على تصوير وتحليل وتقويم ظاهرة أو موقف معين بهدف الحصول على معلومات كافية عنها والخروج باستنتاجات ودلالات صحيحة بشأنها.

سابعاً: مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث بجمهور النخبة الاكاديمية وهم اساتذة الجامعة من حملة الماجستير والدكتوراه في التخصصات المختلفة وهي فئة من الجمهور تتميز بمستوى عالي من الوعي والخبرة ومتابعة الأحداث والمشاركة في النقاشات العامة.

ثامناً: عينة البحث

عينة البحث عينة عمدية قوامها (١٢٠) مفردة من اساتذة الجامعة جرى اختيارها بطريقة عمدية نظراً لتجانس مجتمع البحث في الكثير من سماته ومواصفاته.

تاسعاً: حدود ومجالات البحث

الحد المكاني: جامعة الانبار الواقعة في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار.

الحد الزماني: من (١/٥ – ١/٢٠/ ٢٠٢٢) وهي المدة التي جرى فيها العمل على الجانب الميداني للبحث.

الحد البشري: اساتذة جامعة الانبار من الذكور والإناث من حملة شهادة الماجستير والدكتوراة.

عاشراً: أساليب وأدوات جمع المعلومات

اتخذ الباحث الاستبيان اسلوباً للبحث معتمداً الاستبانة التي جرى اعدادها خصيصاً لهذا الغرض أداة رئيسة لجمع معلومات البحث.

حادي عشر: الصدق والثبات

أ- **الصدق Validity:** قام الباحث بتصميم استمارة استبيان لغرض الحصول على اجابات كافية عن اسئلة البحث وبما يحقق الأهداف التي يسعى الباحث للوصول اليها، وتم عرض الاستمارة على عدد من الخبراء* الذين اقترحوا تعديل بعض الصياغات وجرى تعديل صياغات الاسئلة بضوء ملاحظات المحكمين حتى اخذت الاستمارة شكلها النهائي الذي أُجري عليها البحث.

ب- **الثبات Reliability:** لغرض التحقق من ثبات الاستمارة قام الباحث بعرضها على نسبة ١٥% من عينة البحث والتي بلغت (١٨) مبحوث للإجابة عن أسئلة الاستمارة وبعد ثلاثة أسابيع قام بتوزيع الاستمارة على نفس المبحوثين المختارين وقد وجد الباحث بنسبة عالية جداً بلغت ٩٧,٥% وهو ما يشير الى حصول الاستمارة على درجة الثبات المطلوبة لإجراء البحث باستخدام المعادلة الآتية:-

$$\frac{2 \times \text{عدد الحالات المتفق عليها في الاختيارين}}{2 \times \text{عدد الحالات الأصلية}}$$

ثاني عشر: مصطلحات البحث

١- **النخبة:** مصطلح يستخدم للدلالة على ما هو متميز بجودته ونوعيته غير انه في العلوم الاجتماعية يتسع على الجماعات الاجتماعية المتميزة بخصائصها ومواقعها

* - أ.د. عبد الرحمن علي حمد/ صحافة
- أ.م.د. عمر جياد علي / صحافة
- م.د. محمد صالح جباب / صحافة

الإدارية والتنظيمية، وساد استخدامه في النظريات الاجتماعية التي أولت اهتماماً كبيراً بمظاهر التفاضل الاجتماعي، وظهر بشكل خاص في كتابات **فلفريدو باريتو** الذ يعد من الأوائل الذين اعطوا مفهوم النخبة قدراً كبيراً من اهتماماتهم.(٦)

٢- **القيم:** "معايير يتوفر لها الثبات بمرور الزمن وتستخدم بوصفها مقياساً لمعرفة الصواب الذي يوافق عليه المجتمع"(٧)

أما روكيتش فيرى ان القيمة " ماهي إلا اعتقاد على درجة عالية من الثبات والدوام سواء على المستوى الفردي والجماعي"(٨)

المبحث الثاني: تعريف ونشأة الصحافة الالكترونية وميزاتها وأنوعها

أولاً: تعريف الصحافة الإلكترونية

تعرف **نجوى فهمي** الصحافة الالكترونية بأنها "**منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة او ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال الكومبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر الانترنت**"

ويختلف البروفيسور **لونرس ماير** في فكرة وضع تعريف معين للصحافة الالكترونية اذا يعتبرها استمراراً للصحافة التقليدية بشكل يواكب التطور الإعلامي الذي نشهده في عصرنا الحالي غير انها تتميز عنها بنوع من المرونة على صعيد الجمع بين اشكال عدة من الانتاج الصحفي كالنص المكتوب والمسموع والمرئي.(٩)

ثانياً: نشأة الصحافة الالكترونية

ظهرت الصحافة الالكترونية لأول مرة في تسعينات القرن الماضي لتشكل ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت مباشرة بعصر الثورة التكنولوجية المعلوماتية ليصبح المشهد الإعلامي والاتصال الدولي اكثر انفتاحاً، اذا اصبح بمقدور أي من يشاء ايصال صوته ورأيه لعدد كبير من القراء، بدون تعقيدات الصحف الورقية وموافقة الناشر وبذلك اتسمت الحريات الصحفية بشكل غير مسبوق بعد ان اثبتت الظاهرة الإعلامية الجديدة قدرتها على تخطي الحدود الجغرافية بيسر وسهولة.(١٠)

ان نجاح الصحيفة الالكترونية ارتبط بتوفر أجهزة الكمبيوتر وتطور البرامج التي تسهل الوصول الى الانترنت والتعامل معها، ويشير محمود علم الدين ان صحفية **هيلزنبورغ داجبلاد** السويدية هي الصحيفة الالكترونية الأولى في العالم والتي نُشرت بالكامل على شبكة

الانترنت عام ١٩٩٠،[١١] وبحسب **كاواموتو** فأن موقع الصحافة الالكترونية الأول على الانترنت انطلق عام ١٩٩٣ في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع **بالو التو اونلاين Palo Alto Online**.

وقد تزايد تحول الصحف على مستوى العالم الى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة ففي عام ١٩٩١ لم يكن هناك سوى (١٠) صحف على الانترنت وتزايد العدد الى (١٦٠٠) صحيفة عام ١٩٩٦، وارتفع العدد ليصبح (٤٠٠٠) صحيفة عام ٢٠٠٠ على مستوى العالم.[١٢]

وقد تمكنت صحافة الانترنت من تقديم مكاسب عدة للمهنة الإعلامية ولجمهور القراء، ولمستويات اخرى من المستفيدين مثل المعلنين والسياسيين ومروجي الأفكار والدعاة وغيرهم، وقد تحدث بعض الباحثين مبكراً عن هزيمة الصحافة التقليدية ونهاية عصرها، وتنبأ **فيليب ميلر** بأن عام ٢٠٤٠ سيشهد هجرة آخر قراء الصحف الورقية المطبوعة إلى الصحافة الإلكترونية.[١٣]

اما على الصعيد العربي فأن اول صحيفة الكترونية ظهرت على شبكة الانترنت هي صحيفة الشرق الأوسط السعودية في ٩ سبتمبر ١٩٩٥، فرغم الظروف لم يتوقف ناشرو الصحف العربية والسعودية تحديداً من اللحاق بركب التقنية الحديثة ضمن محاولاتهم للتغلب على مشكلات النشر العربي المزمنة، وبعدها تزايد عدد الصحف العربية على الانترنت فبلغ في عام ٢٠٠٠ حوالي ٦٥ صحيفة، وبنهاية عام ٢٠٠٢ بلغ العدد ١٢٥ صحيفة يومية واسبوعية، ساهم في هذا التوجه عوامل عدة منها التكلفة الزهيدة نسبياً لإنشاء وصيانة موقع الكتروني، وتطور برامجيات النشر العربي، وانتشار شبكة الانترنت.[١٤]

أما في العراق فقد تم تشغيل خدمة الانترنت أول مرة في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٩ في بعض المؤسسات الحكومية، ثم تأسست الشركة العامة لخدمات الشبكة الدولية للمعلومات في ٢٢ كانون الثاني ٢٠٠٠ كأول مجهز لخدمة الانترنت في العراق مرتبطة بوزارة النقل والمواصلات، وفي ٢٧ تمور ٢٠٠٠ تم افتتاح اول خدمة عامة شبكة الانترنت للمواطنين.[١٥]

وبعد عام ٢٠٠٣ شهد الفضاء العراقي عدداً هائلاً من المواقع الالكترونية المتنوعة الاهتمامات والانتماءات والاختصاصات، فكل حزب وكل مؤسسة بل كل شخصية أو شركة

اصبح لديها موقع الكتروني خاص بها، وقد انطوت تلك المواقع على ما سمي بالصحف الالكترونية على اختلا أنواعها ممثلة بذلك تجربة جديدة في هذا المجال.

ثالثاً: ميزات الصحف الالكترونية

تتميز الصحف الالكترونية عن الصحف التقليدية بميزات عدة أهمها:-

١- النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ على الأحداث مع امكانية تعديل النصوص في اي وقت مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون وباتت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الاخبار بمواعيد ثابته بينما يجري نشر بعض الاخبار في الصحف الالكترونية بعد أقل من ٣٠ ثانية من وقوع الحدث.[١٦]

٢- جمعت بين ميزات الصحافة وميزات الإذاعة المسموعة والمرئية وميزات الحاسوب مما وفر اشباعات متعددة للمتلقي، وفرض واقعاً جديداً للصحفيين.

٣- توفر عملية رجع الصدى (Feed Back) مما جعل التفاعل ممكناً بين الصحيفة وقرائها ومكنها من التواصل معهم بشكل مباشر بعد ان ظلت هذه العلاقة محدودة أو معدومة طيلة عمر الصحافة الورقية.

٤- امكانية اختراق حدود الدول والقارات دون رقابة أو موانع أو رسوم بشكل فوري ورخيص الثمن.

٥- امكانية الحصول على احصاءات دقيقة عن زوار موقع الصحيفة، مما وفر للصحيفة مؤشرات عن أعداد قرائها وبعض المعلومات عن آرائهم وتوجهاتهم وتفضيلاتهم.

٦- توفر فرصة حفظ ارشيف الكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة، يستطيع الزائر أو المستخدم ان ينقب عن تفاصيل حدث ما أو ان يعود لمقابلات قديمة بسرعة قياسية بمجرد ذكر اسم الموضوع الذي يبحث عنه فيقوم باحث الكتروني بتزويده بقائمة لكل ما نُشر حول هذا الموضوع بظرف ثواني قليلة.

٧- قلة تكاليف اصدارها قياساً بالصحف الورقية، فهي لا تحتاج الى توفير المباني والمطابع ومستلزمات الطباعة، والعدد الكبير من المحررين والموظفين والعمال.[١٧]

٨- انتفاعها من الإعلانات في تمويل متطلبات صدورها اذا أصبح الإعلان المتكرر على كل صفحة في الصحيفة الالكترونية والمسمى Banner مصدر الدخل الرئيس لهذه الصحف،[١٨] وذكر المشاركون بمؤتمر **ايفرا للشرق الأوسط الثاني للنشر الصحفي** ان

حصة الصحف الالكترونية من الإعلانات على مستوى العالم أكثر بأربعة أضعاف من حصة التلفزيون والانترنت.[١٩]

رابعاً: أنواع الصحف الالكترونية[٢٠]

هناك تصنيف عام يصنف الصحف الالكترونية الى ثلاثة اصناف كالآتي:-

١- **الصحف الالكترونية الكاملة:** وهي صحف قائمة بذاتها وان كانت تحمل نفس اسم الصحيفة الورقية وتتميز بأنها تقدم الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من اخبار وتقارير وغيرها من الفنون الصحفية فضلاً عن خدمات صحفية إضافية مثل البحث داخل الصحيفة، وخدمات الرد الفوري، والتعليق والارشيف وغيرها، فضلاً عن تقديم خدمة الوسائط المتعددة النصية والصوتية، وتهدف هذه الصحف الى الترويج للمؤسسات الإعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها ورسالتها وإعادة انتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الأم.

٢- **النسخ الالكترونية من الصحف الورقية:** وهي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت تقتصر على تقديم كل أو جزء من مضمون مادة الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بها مثل خدمات الاشتراك والإعلانات والربط بالمواقع الاخرى.

٣- **الصحف الالكترونية المستقلة:** مؤسسات لم تكن سوى مواقع على شبكة الانترنت تعمل في مجال الصحافة والإعلام عرفت بإسم بوابات الانترنت الصحفية وتخصصت في تقديم المواد الاخبارية، والتحليلات الصحفية، والمقابلات، والحوارات، والنشرات البريدية الالكترونية، وخدمات البحث في الارشيف، وهذه البوابات تجسد حالة الصحافة الالكترونية الصرفة التي تمارس عملها بالكامل على الانترنت دون ان يكون لها نسخ مطبوعة او امتداد لأي وسيلة اعلامية اخرى، الأمر الذي يجعل منها مثلاً جيداً وفقاً للعديد من النقاط الخاصة بالتصميم، ودورية التحديث، وتنوع الخدمة، والجهات القائمة على الموقع وتوجهاته العامة، والرؤية التي عملها القائمون عليها.

المبحث الثالث: الاعتماد على وسائل الإعلام وتأثيراته في تشكيل قيم السلام والاعتدال

أولاً: نظرية الاعتماد: وضع هذه النظرية **بوك روكيتش وديفلير** وفحواها ان اعضاء الجمهور يعتمدون على وسائل الإعلام في تكوين معارفهم واتجاهاتهم نحو ما يحدث في

مجتمعاتهم، وتتوقف نوعية ودرجة الاعتماد على وسائل الإعلام على عوامل عدة أهمها درجة اتجاه المجتمع الى التغيير، ودرجة عمل وكفاءة نظام الإعلام في المجتمع.

وتركز النظرية على الظروف التاريخية والاجتماعية المحيطة بالتأثير المعرفي لوسائل الإعلام، واشارت الى ان الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليحقق حاجاته ويحصل على أهداف معينة، وهي تقترب من الفكرة الأساسية لنظرية الاستخدامات والاشباعات ولكنها تختلف عنها في انها تفترض تفاعلاً بين وسائل الإعلام والجمهور المتلقي والمجتمع، وتربط تأثير الوسيلة الإعلامية بحجم هذا التفاعل، وتفترض انه حينما يكون التغيير الاجتماعي والصراع مرتفعين فأن المؤسسة القائمة والمعتقدات والممارسات التي تواجه التحدي تجبر الناس على اعادة تقييم آرائهم وتضعهم أمام اختيارات عدة، فيزداد اعتماد الناس على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات التي تساعدهم في الاختيارات.[٢١]

وتشير النظرية الى أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش فيه، وإن الطريقة التي تستخدم بها وسائل الإعلام ونتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من المجتمع وبما تعلمناه من وسائل الإعلام، كما أننا نتأثر كذلك بما سيحدث في اللحظة التي نتعامل فيها مع وسائل الإعلام، لذلك فأن اي رسالة نتلقاها من وسائل الإعلام قد يكون لها نتائج مختلفة اعتماداً على خبراتنا السابقة عن الموضوع وتأثير الظروف الاجتماعية المحيطة بنا.[٢٢]

وتقوم نظرية الاعتماد على الافتراضات الآتية:[٢٣]

١- تختلف درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تبعاً لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات.

٢- وجود علاقة تبادلية ثلاثية بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع، وهذه العلاقة هي التي تحدد بصورة مباشرة كثيراً من التأثيرات التي يمكن ان تحدثها وسائل الإعلام في الناس والمجتمع.

٣- كلما زادت الحاجة الى المعلومات زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام وبالتالي زاد احتمال ان تغيير المعلومات التي تطرحها وسائل الإعلام معارف الجمهور ومشاعره وسلوكياته.

٤- يزداد اعتماد الجمهور على معلومات وسائل الإعلام في المجتمعات التي تتطور فيها الانظمة المنتمية اليها هذه الوسائل فضلاً عن زيادة مستوى الصراع الاجتماعي.

٥- كلما زادت مركزية المعلومات التي تطرح من قبل أي وسيلة اعلامية تزداد درجة اعتماد الجمهور على تلك الوسيلة.

ثانياً: مستويات تأثير وسائل الإعلام

يعد الاثر المعرفي لوسائل الإعلام احد اهم المستويات للتأثير على الجمهور، ويضعه الباحثون كمقدمة اساسية لعمل مستويات التأثير الاخرى، وتشير الدراسات في هذا المجال الى ان جمهور وسائل الإعلان ينتقل من الاضافة المعرفية التي تقدمها له وسائل الإعلام في موضوع معين الى فهم المضمون ثم الى تغيير اتجاهاته وقيمه قبل ان يتحقق الأثر السلوكي، كما يعد تحقيق الاثر المعرفي اسهل من مهمة تحقيق الفهم التي هي أسهل من مهمة تغيير الاتجاهات، والأخيرة أسهل من مهمة تغيير السلوك.

وتقوم فكرة الاثر المعرفي لوسائل الإعلام على أساس ان وسائل الإعلام تمارس تأثيرها أو معظمه عن طريق تقديم المعرفة والأحكام الأساسية حول الموضوعات التي تقع خارج إطار الخبرة الشخصية والمباشرة للفرد والمجتمع، وعن طريق هذه المعرفة يشكل الناس اتجاهاتهم وآرائهم نحو القضايا والأحداث والأفكار المطروحة، ومن ثم سلوكهم.

ويتحقق الأثر المعرفي لوسائل الإعلام في موضوع معين عن طريق:-

١- تكرار التعرض لمضامين متشابهة حول نفس الموضوع على فترات زمنية متباعدة.

٢- وقوع الموضوع خارج اطار الخبرة المباشرة للجمهور، اذ يمكن ان تؤثر الخبرة السابقة في الموضوع ايجاباً أو سلباً على الأثر المعرفي لوسائل الإعلام، ولذلك يتم قياس الأثر المعرفي في الغالب على الموضوعات أو المضامين الأجنبية أو التاريخية أو العلمية.

٣- وقوع الموضوع في اطار اهتمامات جمهور الوسيلة المتعرف، اذا لا يمكن ان يتحقق الأثر المعرفي لمضمون رياضي على سبيل المثال، في مجلة أدبية، والعكس صحيح الى حد كبير.

يُعد التركيز على دراسة تأثير وسائل الإعلام على المعارف من التحولات المهمة والحديثة في نفس الوقت في بحوث التأثير على أساس ان التغيير في المعارف (الفردية

والمجتمعية) شرط مسبق وأساسي لتحقيق التغيير في الاتجاهات والأنماط الثقافية والسلوك الاجتماعي، وقد ارتبط بهذا التحول تحول آخر مماثل يركز على دور وسائل الإعلام في تشكيل وإعادة تشكيل معارف وتصورات جمهورها والمجتمع ككل، وقد استقت هذه التحولات في بحوث الأثر مع تزايد اهتمام الباحثين بدراسة التأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام على المجتمع، وعدم الاقتصار على قياس التأثيرات الفورية قصيرة المدى على الأفراد.[٢٤]

ثالثاً: وسائل الإعلام وقيم السلام

القيم هي مثل عليا للأفراد والمجتمع تقوم بدور كبير في مدى ادراك الافراد لما حولهم وتصورهم للعالم المحيط بهم، والقيم تتضمن عناصر الانتقاء والتفضيل وهي تختلف من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى، وتختلف بين فرد وآخر تبعاً لتنشئته الاجتماعية وجماعاته، وهي تعمل كمنظم وموجه في حياة الافراد، وتكمن أهمية القيم في انها تمس العلاقات الانسانية بصورها كافة فهي تعبر عن معايير وأهداف ترسمها الجماعة واتجاهاتها لتبدو جلية عن طريق السلوك.[٢٥]

فهي تؤثر في طريقة وطبيعة سلوك الافراد أزاء مختلف العلاقات والقضايا الانسانية، وتتولى مهمة هذا السلوك وضبطه كونها اي القيم سلوك متكرر ترتضيه الجماعة وترغب فيه،[٢٦] ان لوسائل الإعلام (ومنها الصحافة الالكترونية) دور أساسي في نشر القيم، ولا شك ان التطورات التي حدثت لوسائل الاعلام في السنوات الاخيرة بظهور الانترنت وتطبيقاتها قد أثرت في العلاقات المتعددة داخل المجتمع الواحد وما فيه من قيم وعادات، ومفاهيم، وأنماط سلوكية، وخبرات، ومعارف، وكذلك علاقة المجتمعات البشرية بعضها ببعض سواء في زمن السلم أو الحرب، وبما ان الثقافة (بما فيها من قيم وعادات وسلوكيات) تمثل تعبيرا عن النواحي المختلفة والمتعددة للنشاط الانساني فإن الإعلام هو وسيلة الاتصال الأساسية التي تنقل وتعزز وتعبر عن هذا النشاط.[٢٧]

وتعد ثقافة السلام جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لأفراد الجمهور وهي تشير الى منظومة القيم والمعتقدات السائدة لدى افراد مجتمع معين والتي تحدد اتجاهاتهم نحو الآخرين والإيمان بفكرة التعايش وتقبل فكرة الاختلاف معهم، وتشكل هذه الثقافة انعكاساً للوجود الاجتماعي للأفراد، كما تعكس خصائص البيشة الاجتماعية السائدة في المجتمع اثناء مرحلة زمنية معينة، وثقافة السلام بهذا المعنى ووفقاً لطبيعة اتجاهات الأفراد نحو الآخرين ونحو

الحكم تسهم في تشكيل اتجاهات الراي لعام نحو الظواهر المختلفة، لا سيما تلك المتعلقة بالسطلة والتعايش السلمي بصوره المختلفة ولهذا فللصحافة الالكترونية دور مهم في تعبئة الراي العام او تعديله بما يخدم ثقافة السلام ونبذ الكراهية.[٢٨]

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث العرض الجدولي التحليلي لبيانات الدراسة الميدانية بعرض الجداول وتفسيرها وتحليلها اعتماداً على المعطيات التي تم التوصل اليها عبر الاستبانة التي صممت خصيصاً لهذا البحث.

أولاً: بيانات العينة

جدول رقم (١) يبين نوع جنس المبحوثين

المرتبة	نوع الجنس	التكرار	%
الأولى	ذكر	٨٥	٧٠,٨
الثانية	انثى	٣٥	٢٩,٢
	الكلي	١٢٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان فئة الذكور جاءت بالمرتبة الأولى بـ ٨٥ تكرار وبنسبة ٧٠,٨% وجاءت الاناث بالمرتبة الثانية بـ ٣٥ تكرار وبنسبة مقدارها ٢٩,٢% وهي نسب تحاكي نسب الذكور والإثاث في مجتمع البحث الأصلي والذي يبلغ تقريباً ٤/١ لصالح الذكور.

جدول رقم (٢) يبين أعمار المبحوثين

المرتبة	العمر	التكرار	%
الأولى	٢٥- ٣٠	٦١	٥٠,٨
الثانية	٣١-٤٠	٢٨	٢٣,٣
الثالثة	٤١-٥٠	٢١	١٧,٥
الرابعة	اكثر من خمسين	١٠	٨,٣
	الكلي	١٢٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول أعلاه ان نسبة ٥٠,٨% من المبحوثين هم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين (٢٥-٣٠) اذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الأعمار من (٣١-٤٠) فقد جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٣%، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الإعمار (٤١-٥٠) بنسبة ١٧,٥%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت الفئة العمرية فوق الخمسين وبنسبة ٨,٣%، هذه النتائج تشير الى ان اغلب المبحوثين هم من الشباب فمجموع الفئة الأولى والثانية يبلغ ٧٤,١% من كامل العينة وهذا قد يفسر زيادة تعرض مفردات العينة للصحف الالكترونية كون الشباب هم عادة الفئة الأكثر اقبالاً على استخدام التقنيات الحديثة وتطبيقاتها المختلفة.

جدول رقم (٣) يبين درجة التحصيل الدراسي للمبحوثين

المرتبة	التحصيل الدراسي	التكرار	%
الأولى	دكتوراه	٨٢	٦٨,٣
الثانية	ماجستير	٣٨	٣١,٧
	الكلي	١٢٠	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٣) ان نسبة ٦٨,٣% من أفراد العينة هم من حملة الدكتوراة وجاءت بالمرتبة الأولى، وان نسبة ٣١,٧% من أفراد العينة هم حملة شهادة الماجستير والتي احتلت المرتبة الثانية، وهي نسب تقترب من نسب تواجدهم في مجتمع البحث الأصلي اذ تبلغ النسبة تقريباً ١/٢ لصالح حملة شهادة الدكتوراة.

جدول رقم (٤) يبين اللقب العلمي للمبحوثين

المرتبة	اللقب العلمي	التكرار	%
الأولى	مدرس	٤٢	٣٥
الثانية	استاذ	٣٢	٢٦,٦
الثالثة	مدرس مساعد	٣٠	٢٥
الرابعة	استاذ مساعد	١٦	١٣,٣
	الكلي	١٢٠	%١٠٠

يشير جدول رقم (٤) اعلاه ان نسبة ٣٥% من المبحوثين يحملون لقب مدرس وجاءت بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية وبنسبة ٢٦,٦%، هم من حملة لقب استاذ فيما كانت المرتبة الثالثة لحاملي لقب مدرس مساعد بنسبة ٢٥%، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب حملة شهادة استاذ مساعد بنسبة بلغت ١٣,٣%، هذه النتائج تشير الى تنوع الألقاب العلمية للمبحوثين من أدنى لقب الى أعلى لقب وهذا التنوع يخدم البحث ويعزز النتائج التي سيتوصل اليها.

جدول رقم (٥) يبين الخبرة الوظيفية للمبحوثين

المرتبة	سنوات الخبرة الوظيفية	التكرار	%
الأولى	من ١١-١٥ سنة	٤٧	٣٩,٢
الثانية	من ٥-١٠ سنوات	٤٤	٣٦,٦
الثالثة	أكثر من ١٥ سنة	١٦	١٣,٢
الرابعة	اقل من ٥ سنوات	١٣	١٠,٨
	الكلي	١٢٠	١٠٠%

الجدول أعلاه يبين ان المرتبة الأولى وبنسبة ٣٩.٢% كانت لأصحاب الخبرة الطويلة من (١١-١٥) سنة، أما المرتبة الثانية فكانت لأصحاب الخبرة المتوسطة من (٥-١٠) سنوات وبنسبة ٣٦,٦%، في حين جاء أصحاب الخبرة الطويلة جداً بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٢%، أما أصحاب الخبرة القصيرة (اقل من ٥ سنوات) فقد احتلوا المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت ١٠,٨%، ان تنوع الخبرات بين الطويلة والطويلة جداً والمتوسطة والقصيرة يضيف تجانساً أكثر لعينة البحث ويساعد على جعل مخرجاته أكثر مصداقية ومقبولية.

جدول رقم (٦) يبين فيما اذا كان المبحوثين يتابعون الصحف الإلكترونية

المرتبة	المتابعة	التكرار	%
الأولى	نعم	٩٦	٨٠
الثانية	كلا	٢٤	٢٠
	الكلي	١٢٠	١٠٠%

يبين الجدول (٦) أعلاه ان ٨٠% من المبحوثين يتبعون الصحف الالكترونية، إذ احتلت المرتبة الأولى، فيما ظهر ان ٢٠% من المبحوثين لا يتابعون الصحف الالكترونية لذلك سيقوم الباحث بإسقاط الـ (٢٤) مبحوث الذين لا يتابعون الصحف الالكترونية من العدد الكلية للعينة وسيستكمل إجراءات البحث معتمداً الرقم (٩٦) وهو عدد المبحوثين الذين يتابعون الصحف الالكترونية العراقية.

جدول رقم (٧) يوضح مدى متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية العراقية

المرتبة	مدى المتابعة	التكرار	%
الأولى	دائما	٥٧	٥٩,٣
الثانية	أحياناً	٢٣	٢٣,٩
الثالثة	نادراً	١٦	١٦,٨
	الكلي	٩٦ *	١٠٠%

الجدول رقم (٧) أعلاه يبين ان نسبة ٥٩,٣% من المبحوثين يتابعون الصحف الالكترونية بشكل دائم، واحتلت المرتبة الأولى، فيما اشار ٢٣,٩% من المبحوثين انهم يتابعون الصحف الالكترونية (أحياناً) واحتلت هذه النسبة المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فكانت لمن يتابعون (نادراً) نسبة بلغت ٦,٨%، هذه النسب تسمح بإجراء البحث والخروج بمعطيات ذات دلالات مقبولة علمياً.

جدول رقم (٨) يبين القالب الفني المفضل لمتابعة موضوعات السلام والاعتدال في الصحف الالكترونية العراقية

المرتبة	القالب الفني المفضل	التكرار	%
الأولى	الأخبار	٣٣	٣٤,٣
الثانية	المقالات	٢٧	٢٨,١
الثالثة	التقارير	٢٠	٢٠,٨
الرابعة	التحقيقات	١٦	١٦,٦
	الكلي	٩٦	١٠٠%

* ـ الرقم (٩٦) يشير الى عدد مفردات العينة التي سنجري عليها باقي اجراءات البحث بعد اسقاط الـ (٢٤) مبحوث الذين اشاروا بأنهم لا يتابعون الصحف الالكترونية العراقية.

يبين الجدول أعلاه ان نسبة ٣٤,٣% من المبحوثين يفضلون الأخبار اذا جاءت بالمرتبة الأولى، وإن ٢٨,١% يفضلون المقالات وجاءت بالمرتبة الثاني، أما المرتبة الثالثة فكانت للتقارير بنسبة بلغت ٢٠,٨%، فيما احتلت التحقيقات المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٦,٦%، وهكذا يتضح لنا ان الاخبار والمقالات هما القالبان أو الشكلان الأكثر افضلية لدى المبحوثين لمتابعة موضوعات السلام والاعتدال في الصحافة الالكترونية العراقية.

جدول رقم (٩) يوضح ميزات الصحف الالكترونية التي تدفع المبحوثين لمتابعتها

المرتبة	سبب المتابعة	التكرار	%
الأولى	توفر فرصة التفاعل والتعليق على موضوعاتها المنشورة	٢٨	٢٩,٢
الثانية	امكانية الاطلاع عليها بالوقت المناسب	٢٢	٢٢,٩
الثالثة	تقدم الرأي والرأي الآخر	١٨	١٨,٧
الرابعة	مجانية الاطلاع عليها	١٦	١٦,٦
الخامسة	تنشر الموضوعات الحساسة والمسكوت عنها	١٢	١٢,٥
	الكلي	٩٦	%١٠٠

يوضح الجدول اعلاه أن (توفر فرصة التفاعل وتعليق على الموضوعات المنشورة) في الصحف الالكترونية هي الميزة الأولى التي تدفع المبحوثين لمتابعتها والاطلاع عليها اذا جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٢%، والميزة الثانية هي (امكانية الاطلاع عليها بالوقت المناسب للمبحوثين) اذ حصلت على نسبة بلغت ٢٢,٩% المرتبة الثالثة لميزة (تقديمها للرأي والرأي الآخر) بنسبة بلغت ١٨,٧%، تلتها بالمرتبة الرابعة (مجانية الاطلاع عليها) بنسبة ١٦,٦% ثم (نشرها للموضوعات الحساسة والمسكوت عنها) بنسبة ١٢,٥، هذه النتائج تؤكد إن ميزة التفاعل التي توفرها الصحف الالكترونية تمثل أهم عامل لجذب القراء ومتابعتهم لهذه الصحف.

جدول رقم (١٠) يوضح دوافع المبحوثين لمتابعة الصحف الالكترونية

المرتبة	دافع المتابعة	التكرار	%
الأولى	حب الاطلاع	٥٢	٢٦,٢
الثانية	زيادة المعلومات والمعرفة السياسية	٤٠	٢٠,٢
الثالثة	بلورة موقفي ازاء القضايا التي تخص الشأن العراقي	٣٦	١٨،٢
الرابعة	متابعة بعض الأحداث التي تثير عواطفي	٢٦	١٣،١
الخامسة	المتعة والترفيه وقضاء وقت الفراغ	٢٤	١٢,١
السادسة	متابعة كل ما يخص الثقافة والأدب	٢٠	١٠,١
	الكلي	١٩٨ *	١٠٠%

(حب الاطلاع) هو الدافع الأول للمبحوثين كما يشير الجدول رقم (١٠) اذا جاء بالمرتبة الأولى وبنسبة ٢٦,٢%، فيما حصل دافع (زيادة المعلومات والمعرفة السياسية) المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٢%، أما (بلورة المواقف ازاء القضايا التي تخص الشأن العراقي) فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٢%، تلتها بالمرتبة الرابعة (متابعة الأحداث التي تثير عواطفي) بنسبة ١٣,١%، جاء دافع (المتعة والترفيه) بالمرتبة الرابعة بنسبة ١٢,١% وأخيراً متابعة كل ما يخص الثقافة والأدب بنسبة ١٠,١%، من هنا نستنتج ان دوافع الاطلاع، وزيادة المعلومات، وبلورة المواقف ازاء القضايا المحلية هي أهم دوافع متابعة الصحف الالكترونية.

جدول رقم (١١) تقييم المبحوثين لدرجة اهتمام الصحف الالكترونية العراقية بموضوعات السلام والاعتدال

المرتبة	درجة الاهتمام	التكرار	%
الأولى	تهتم قليلاً	٥٦	٥٨,٣
الثانية	تهتم كثيراً	٢٤	٢٥
الثالثة	لا تهتم	١٦	١٦,٦
	الكلي	٩٦	١٠٠%

* زاد المجموع الكلية للتكرارات عن ٩٦ كون المبحوثين لهم حق التأشير على أكثر من اختيار.

يتبين من الجدول أعلاه ان ٥٨,٣% من المبحوثين يرون ان الصحف الالكترونية العراقية اهتمت قليلاً بموضوعات السلام، فيما ذكر ٢٥% اي ربع المبحوثين ان الصحف الالكترونية العراقية تهتم كثيراً بموضوعات السلام والاعتدال، وذكر ١٦,٦% من المبحوثين ان الصحف الالكترونية العراقية لا تهتم بموضوعات السلام، هذا التباين في موقف المبحوثين وإن كان أمراً منطقياً ويعطي مؤشراً لأداء الصحف الالكترونية بخصوص موضوعات السلام الا ان هذا التباين قد يكون سببه اختلاف اهتمامات المبحوثين بالموضوعات المنشورة في هذه الصحف بشكل عام فينصرف اهتمام البعض الى موضوعات بعيدة عن السياسة وقضايا الساعة.

جدول رقم (١٢) تقييم المبحوثين لطبيعة محتوى موضوعات السلام التي تنشرها الصحف الالكترونية العراقية

المرتبة	طبيعة المحتوى	التكرار	%
الأولى	محتوى ايجابي	٦٧	٦٣,٥
الثانية	لا رأي عندي	١٩	١٩,٨
الثالثة	محتوى سلبي	١٦	١٦,٦
	الكلي	٩٦	%١٠٠

الجدول اعلاه يوضح ان ٦٣,٥% من المبحوثين يجدون ان محتوى الصحف الالكترونية العراقية الخاص بموضوعات السلام هو محتوى إيجابي، في حين أحجم ١٩,٨% من المبحوثين عن ابداء الرأي وأشار ١٦,٦% من المبحوثين الى ان محتوى الصحف الالكترونية العراقية بخصوص موضوعات السلام والاعتدال محتوى سلبي، وان كان هذا الراي هو راي الفئة الأقل من بين المبحوثين إلا أنها تؤشر خللاً في اداء الصحف الالكترونية العراقية بخصوص موضوع مهم وحساس وعلى المسؤولين عنها تداركه وإعادة النظر في طريقة وطبيعة تناول موضوعات السلام والاعتداء.

جدول رقم (١٣)يوضح الأفكار التي تضمنتها موضوعات السلام في الصحف الالكترونية العراقية من وجهة نظر اساتذة الجامعة

المرتبة	الافكار الخاصة بموضوعات السلام والاعتدال التي ركزت عليها الصحف الالكترونية العراقية	التكرار	%
الأولى	نبذ العنف الفردي والجماعي	٣٧	١٤,٥
الثانية	احترام القيم والشعائر الدينية	٣٥	١٣,٧
الثالثة	تعزيز المشاركة بالاحتفالات الدينية لكل الطوائف	٣٤	١٣,٣
الرابعة	تشجيع التكافل الاجتماعي	٢٨	١١,٠٠
الخامسة	النبش في خلافات الماضي واسقاطها على الحاضر	٢٥	٩,٨
السادسة	احترام القانون	٢٤	٩,٤
السابعة	احترام الرأي والرأي الآخر	٢٢	٨,٦
الثامنة	ابراز قيمة الانتماء للوطن	١٨	٧،٠٠
التاسعة	ابراز قيمة الوحدة الوطنية	١٨	٧،٠٠
العاشرة	التأكيد على المشتركات على حساب نقاط الاختلاف	١٤	٥،٥
	الكلي	٢٥٥ *	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٣) ان **(نبذ العنف الفردي والجماعي)** الفكرة الأكثر تكراراً في الصحف الالكترونية العراقية اذا حصلت على المرتبة الأولى بنسبة ١٤,٥%، وجاء **(احترام القيم والشعائر الدينية)** و **(تعزيز المشاركة بالاحتفالات الدينية لكل الطوائف)** بالمرتبة الثانية والثالثة وبنسبة ١٣,٧%، ١٣,٣%، لكل منهما وجاء **تشجيع التكافل الاجتماعي** بالمرتبة الرابعة بنسبة ١١%.

فيما كانت فكرة **(النبش في خلافات الماضي واسقاطها على الحاضر)** هي الفكرة السلبية الوحيدة التي اشرها المبحوثين على أداء الصحف الالكترونية العراقية المتعلقة بموضوع السلام والاعتدال، اذ جاءت بالمرتبة الخامسة وبنسبة مقدارها ٩,٨%، **(احترام القانون، واحترام الرأي والرأي الآخر)** جاءتا بالمرتبة السادسة والسابعة وبنسبة ٩,٤%،

* زاد المجموع الكلية للتكرارات عن ٩٦ كون المبحوثين لهم حق التأشير على أكثر من اختيار.

٨,٦% على التوالي، فيما حصلت **(ابراز قيمة الانتماء للوطن)** و **(ابراز قيمة الوحدة الوطنية)** على المراتب الثامنة والتاسعة وبنسبة ٨,٦% و ٧% على التوالي، اخيراً وبالمرتبة العاشرة جاءت فكرة **(التأكيد على المشتركات على حساب نقاط الاختلاف)** وبنسبة ٥,٥%.

هذه النتائج تشير الى تنوع الأفكار الخاصة بموضوعات السلام التي ركزت عليها الصحف الالكترونية العراقية، اغلبها يصب بصالح تعزيز قيم السلام ما عدا فكرة واحدة هي **(فكرة النبش في خلافات الماضي واسقاطها على الحاضر)**.

جدول رقم (١٤) مدى اسهام الصحف الالكترونية في ابراز قيمة المواطنة من وجهة نظر المبحوثين

المرتبة	مدى الاسهام في ابراز قيمة المواطنة	التكرار	%
الأولى	اسهمت قليلاً	٥٤	٥٦,٣
الثانية	اسهمت كثيراً	٣٢	٣٣,٣
الثالثة	لم تسهم أبداً	١٠	١٠,٤
	الكلي	٩٦	١٠٠%

الجدول رقم (١٤) أعلاه يشير إن ٥٦,٣% من المبحوثين يرون ان الصحف الالكترونية أسهمت قليلاً في ابراز قيمة المواطنة، فيما اشار ٣٣,٣% من المبحوثين أنها اسهمت كثيراً في ابراز قيمة المواطنة، في حين اشار ١٠,٤% من المبحوثين بأنها لم تسهم أبداً في ابراز قيمة المواطنة.

المرتبة الأولى والمرتبة الثانية لو جمعنا نسبتهم لبلغت ٨٩,٦% يشيرون ان الصحف الالكترونية العراقية أسهمت في ابراز قيمة المواطنة وهي نسبة عالية وتصب في صالح الصحف الالكترونية العراقية في ابرازها لاحد فيهم السلام المهمة وهي قيمة المواطنة.

جدول رقم (١٥) مدى اسهام الصحف الالكترونية في ابراز قيمة التسامح من وجهة نظر المبحوثين

المرتبة	مدى الاسهام في ابراز قيمة التسامح	التكرار	%
الأولى	اسهمت كثيراً	٤٨	٥٠,٠٠
الثانية	اسهمت قليلاً	٣٢	٣٣,٣
الثالثة	لم تسهم أبداً	١٦	١٦,٦
	الكلي	٩٦	%١٠٠

يُشير الجدول (١٥) اعلاه ان ٥٠% من المبحوثين يرون ان الصحف الالكترونية العراقية قد اسهمت كثيراً في ابراز قيمة التسامح وحاز هذا الرأي على المرتبة الأولى، فيما يرى ٣٣,٣% من المبحوثين انها أسهمت قليلاً في ابراز قيمة التسامح، وجاءت بالمرتبة الثانية، اما المرتبة الثالثة والأخيرة فكانت لمن ذكروا أنها لم تسهم أبداً في ابراز قيمة التسامح، هذه النتائج تشير الى اسهام الصحف الالكترونية العراقية في ابراز قيمة التسامح وهي احدى القيم المهمة والأساسية من قيم الاعتدال والسلام.

جدول رقم (١٦) مدى اسهام الصحف الالكترونية في ابراز قيمة العيش المشترك من وجهة نظر المبحوثين

المرتبة	مدى الاسهام في ابراز قيمة العيش المشترك	التكرار	%
الأولى	اسهمت كثيراً	٦٢	٦٤,٦
الثانية	اسهمت قليلاً	٢٦	٢٧,٠٠
الثالثة	لم تسهم أبداً	٨	٨,٤
	الكلي	٩٦	%١٠٠

الجدول أعلاه يوضح أن ٦٤,٦% من المبحوثين يرون ان الصحف الالكترونية العراقية أسهمت في ابراز قيمة العيش المشترك وهي نسبة حصلت على المرتبة الأولى، وجاء بالمرتبة الثانية المبحوثين الذين ذكروا أنها أسهمت قليلاً بنسبة ٢٧%، أما الذين ذكروا انها لم تسهم أبداً فقد كانت نسبتهم ٨,٤% وبالمرتبة الأخيرة، تشير هذه المعطيات إلى ان للصحف

الالكترونية العراقية دور واضح في ابراز قيمة العيش المشترك وهي احدى القيم الأساسية والمركزية للسلام والاعتدال بشكل عام.

جدول رقم (١٧) مدى اسهام الصحف الالكترونية في ابراز قيمة الاعتدال وقبول الآخر من وجهة نظر المبحوثين

المرتبة	مدى الاسهام في ابراز قيمة التسامح	التكرار	%
الأولى	اسهمت قليلاً	٤٤	٤٥,٨
الثانية	اسهمت كثيراً	٤١	٤٢,٧
الثالثة	لم تسهم أبداً	١١	١١,٥
	الكلي	٩٦	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان المرتبة الأولى حصل عليها الرأي القائل بأن الصحف الالكترونية العراقية (أسهمت كثيراً) في ابراز قيمة الاعتدال وبنسبة بلغت ٤٥,٨%، فيما كانت المرتبة الثانية للرأي بأنها (اسهمت كثيراً) بنسبة بلغت ٤٢,٧%، أما الرأي القائل بأنها (لم تسهم ابداً) فقد جاء بالمرتبة الأخيرة وبنسبة ١١,٥%، لو جمعنا المراتب الأولى والثانية لأصبحت نسبة ٨٨,٥% من المبحوثين يرون ان الصحف الالكترونية قد أسهمت في ابراز قيمة الاعتدال وقبول الآخر، وهذه نقطة ايجابية اخرى تصب بصالح الصحف الالكترونية العراقية بخصوص موضوع السلام والاعتدال.

جدول رقم (١٨) تقييم المبحوثين لمدى مراعاة الصحف الالكترونية العراقية للمعايير المهنية في عرضها لموضوعات السلام

المرتبة	تقييم المبحوثين لمراعاة الصحف الالكترونية العراقية للمعايير المهنية في عرضها لموضوعات السلام	التكرار	%
الأولى	تراعي المعايير المهنية لحد ما	٣٨	٣٩,٦
الثانية	تراعي المعايير المهنية كثيراً	٣٤	٣٥,٤
الثالثة	لا تراعي المعايير المهنية	٢٤	٢٥,٠٠
	الكلي	٩٦	%١٠٠

يبين الجدول أعلاه ان ٣٩,٦% من المبحوثين يرون ان الصحف الالكترونية العراقية تراعي المعايير المهنية الى حد ما وحصل هذا الرأي على المرتبة الأولى، فيما أشار ٣٥,٤% ان الصحف الالكترونية العراقية تراعي المعايير المهنية كثيراً وجاء هذا الرأي بالمرتبة الثانية، أما الذين اشاروا الى ان الصحف الالكترونية العراقية لا تراعي المعايير المهنية فقد جاؤوا بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت ٢٥%.

هذا يعني ان ٧٥% من المبحوثين يرون ان الصحف الالكترونية العراقية راعت المعايير المهنية وأن ٢٥% اي ربع المبحوثين يرون أنها لم تراعي المعايير المهنية.

جدول رقم (١٩) يبين الإجراءات التي تعزز من دور الصحف الالكترونية العراقية في تعزيز قيم السلام من وجهة نظر المبحوثين

المرتبة	الإجراءات	التكرار	%
الأولى	اعطاء معلومات شاملة عن كل موضوع يتم تناوله	٥٦	٢٤,٦
الثانية	اشراك الجمهور في التعبير عن أفكاره ازاء موضوعات السلام التي تنشرها الصحف	٥٢	٢٢,٨
الثالثة	ايلاء أهمية للرد على ما تتناقله وسائل الإعلام الاخرى من معلومات وصور مضللة ومفبركة تهدد السلم المجتمعي	٤٨	٢١,٠٠
الرابعة	اعتماد صياغة تحريرية رصينة ومحايدة ذات معلومات صادقة وواقعية	٤٢	١٨,٤
الخامسة	اختيار عناوين جذابة باعثة للاطمئنان عند تناول موضوعات السلام	٣٠	١٣,٢
	الكلي	٩٦	%١٠٠

مقترحات المبحوثين بخصوص الاجراءات التي على الصحف الالكترونية العراقية اتخاذها لتعزيز قيم السلام والاعتدال يشير الجدول أعلاه ان المرتبة الأولى كانت **(اعطاء معلومات شاملة عن كل موضوع يتم تناوله)** وحصل على نسبة ٢٤,٦%، جاء بعده بالمرتبة الثانية مقترح **(اشراك الجمهور في التعبير عن أفكاره ازاء موضوعات السلام التي تنشرها الصحف)** وبنسبة بلغت ٢٢,٨%، أما المرتبة الثالثة فكانت لمقترح **(ايلاء أهمية للرد على ما تتناقله وسائل الإعلام الاخرى من معلومات وصور مضللة ومفبركة تهدد السلم المجتمعي)**

وبنسبة بلغت ٢١,٠٠%، ثم مقترح (**اعتماد صياغة تحريرية رصينة ومحايدة ذات معلومات صادقة**) بالمرتبة الرابعة وبنسبة ١٨,٤%، وبالمرتبة الخامسة والأخيرة (**اختيار عناوين جذابة باعثة للاطمئنان عند تناول موضوعات السلام**) وبنسبة بلغة ١٣,٢%.

خاتمة البحث

أولا: النتائج:

توصل البحث لعدد من النتائج بخصوص مشكلة البحث وكالآتي:

١- **٨٠%** من اساتذة الجامعة يتابعون الصحف الالكترونية العراقية.

٢- **٥٩,٣%** من اساتذة الجامعة يتابعون الصحف الالكترونية العراقية باستمرار، ٢٣,٩% يتابعونها أحياناً، و١٦,٨% نادراً ما يتابعونها.

٣- ٣٤,٣% يفضلون الاخبار لمتابعة موضوعات السلام والاعتدال، و٢٨,١% يفضلون المقالات، و ٢٠,٨% يفضلون التقارير، و ١٦,٦% يفضلون التحقيقات.

٤- (توفر فرصة التفاعل والتعليق) هي الميزة الأولى للصحف الالكترونية التي دفعت ٢٩,٢% من المبحوثين لمتابعتها، تلتها (امكانية الاطلاع عليها بالوقت المناسب) كما اشار ٢٢,٩% من المبحوثين، وجاء بالمرتبة الثالثة ميزة (تقديمها للرأي والرأي الآخر) بحسب قناعة ١٨,٧% منهم.

٥- ٢٦,٥% من المبحوثين ذكر ان دافع (حب الاطلاع) هو الدافع الرئيس لمتابعة الصحف الالكترونية، في حين اشار ٢٠,٢% ان الدافع هو (زيادة المعلومات والمعرفة السياسية)، وذكر ١٨,٢% ان (بلورة المواقف ازاء القضايا التي تخص الشأن العراقي) هو الدافع الرئيسي للمتابعة.

٦- اشار ٥٨,٣% من المبحوثين ان الصحف الالكترونية العراقية (تهتم قليلاً) بموضوعات السلام والاعتدال فيما ذكر ٢٥% انها (تهتم كثيراً)، فيما اشار ١٦,٦% انها (لا تهتم ابداً).

٧- ٦٣,٥% من المبحوثين ذكروا ان محتوى الصحف الالكترونية العراقية الخاص بموضوعات السلام محتوى ايجابي، بينما اشار١٦,٨%، ان محتواها سلبي، فيما احجم ١٩,٨% عن ابداء رأيهم.

٨- ١٤,٥% من المبحوثين اشاروا ان (نبذ العنف الفردي والجماعي) هي الفكرة التي ركزت عليها الصحف الالكترونية العراقية، تلتها فكرة (احترام القيم والشعائر الدينية) بنسبة ١٣,٧%.

٩- ٥٦,٣% من المبحوثين اشاروا الى ان الصحف الالكترونية العراقية (أسهمت قليلاً) في ابراز قيمة المواطنة، وذكر ٣٣,٣% انها (اسهمت كثيراً)، بينما اشار ١٠,٤% انها لم تسهم أبداً.

١٠- ٥٠% اي نصف المبحوثين ذكروا ان الصحف الالكترونية العراقية (اسهمت كثيرا) في ابراز قيمة التسامح، فيما ذكر ٣٣,٣% انها (اسهمت قليلاً)، واشار ١٦,٦% انها لم تسهم أبداً.

١١- ٦٤,٦% ما يقارب ثلثي المبحوثين ذكروا ان الصحف الالكترونية العراقية (أسهمت كثيراً) في ابراز قيمة العيش المشترك، فيما اشار ٢٧% منهم أنها (اسهمت قليلاً)، وذكر ٨,٤% فقط انها (لم تسهم ابداً) في ابراز قيمة العيش المشترك.

١٢- ٤٥,٨% من المبحوثين ذكروا ان الصحف الالكترونية العراقية قد (اسهمت قليلاً) في ابراز قيمة الاعتدال وقبول الآخر، وذكر ٤٢,٧% منهم انها (أسهمت كثيراً) في ابراز قيمة الاعتدال وقبول الآخر، في حين اشار ١١,٥% منهم انها (لم تسهم أبداً).

١٣- **٣٩,٦%** من المبحوثين يرون ان الصحف الالكترونية العراقية (تراعي المعايير المهنية لحد ما)، فيما ذكر ٣٥,٤% أنها (تراعي المعايير المهنية كثيراً)،وذكر ٢٥% أنها (لا تراعي المعايير المهنية).

١٤- لتفعيل دور الصحف الإلكترونية العراقية في تعزيز قيم السلام اقترح ٢٤,٦% من المبحوثين (اعطاء معلومات شاملة عن كل موضوع يتم تناوله) فيما اقترح ٢٢,٨% منهم (اشراك الجمهور في التعبير عن أفكاره ازاء موضوعات السلام التي تنشرها هذه الصحف) واقترح ٢١% من المبحوثين (ايلاء اهمية للرد على ما تتناقله وسائل الإعلام من معلومات مضللة ومفبركة تهدد السلم المجتمعي.

ثانياً: الاستنتاجات

١- ٧٥% من اساتذة الجامعة يتابعون الصحف الالكترونية العراقية و٢٥% منهم لا يتابعونها.

٢- اغلبية اساتذة الجامعة يتابعون الصحف الالكترونية العراقية باستمرار.

٣- اكثر من ثلث اساتذة الجامعة يفضلون الاخبار في متابعة موضوعات السلام والاعتدال، تأتي بعدها المقالات ثم التقارير ثم التحقيقات.

٤- الميزة الاولى للصحف الالكترونية التي تدفع اساتذة الجامعة لمتابعتها هي التفاعل والتعليق، تأتي بعدها ميزة (امكانية الاطلاع عليها بالوقت المناسب) ثم ميزة (تقديمها للرأي والراي الآخر).

٥- أهم دافع لأساتذة الجامعة لمتابعة الصحف الالكترونية هو(حب الاطلاع)، يأتي بعده دافع (زيادة المعلومات والمعرفة السياسية)، ثم دافع (بلورة المواقف تجاه القضايا التي تخص الشأن العراقي).

٦- اغلبية اساتذة الجامعة يرون ان الصحف الالكترونية تهتم قليلاً بموضوعات السلام والاعتدال وربعهم يرى أنها تهتم كثيراً.

٧- ثلثي اساتذة الجامعة تقريباً يرون ان محتوى مضمون الصحف الالكترونية العراقية الخاص بموضوعات السلام والاعتدال محتوى ايجابي، واشار قلة منهم ان محتواها سلبي.

٨- نبذ العنف الفردي والجماعي هي الفكرة الاساسية التي ركزت عليها الصحف الالكترونية العراقية، بحسب راي اساتذة الجامعة جاء بعدها فكرة (احترام القيم والشعائر الدينية) و(تعزيز المشاركة بالاحتفالات الدينية لكل الطوائف).

٩- الاغلبية المطلقة من اساتذة الجامعة يرون ان الصحف الالكترونية العراقية قد اسهمت كثيراً في ابراز قيمة المواطنة.

١٠- نصف اساتذة الجامعة يرون ان الصحف الالكترونية (اسهمت كثيراً) في ابراز قيمة التسامح وثلهم يرون أنها (أسهمت قليلاً) في ذلك.

١١- ثلثي اساتذة الجامعة يرون ان الصحف الالكترونية (أسهمت كثيراً) في ابراز قيمة العيش المشترك وما يقارب ثلثهم يرون أنها (اسهمت قليلاً) في ذلك.

١٢- اغلبية أساتذة الجامعة يرون ان الصحف الإلكترونية العراقية أسهمت بشكل ما (كثيراً أو قليلاً) في ابراز قيمة الاعتدال وقبول الآخر.

١٣- ٧٥% من اساتذة الجامعة يرون ان الصحف الالكترونية العراقية راعت المعايير المهنية، ويرى ٢٥% منهم أنها لم تراعي ذلك.

التوصيات:

١- اعطاء معلومات شاملة عن كل موضوع يتم تناوله.

٢- اشراك الجمهور في التعبير عن أفكاره ازاء موضوعات السلام التي تنشرها الصحف.

٣- ايلاء أهمية للرد على ما تتناقله وسائل الإعلام الاخرى من معلومات وصور مضللة ومفبركة تهدد السلم المجتمعي.

٤- اعتماد صياغة تحريرية رصينة ومحايدة ذات معلومات صادقة وواقعية.

٥- اختيار عناوين جذابة باعثة للاطمئنان عند تناول موضوعات السلام.

٦- دعوة نقابة الصحفيين العراقيين وهي الجهة المخولة عن منح التراخيص أو مراقبة الصحف الالكترونية الى تشكيل لجنة أو مجلس لرصد الممارسات الإعلامية للصحف الالكترونية وغيرها المبثوثة عبر الانترنت واصدار تقرير شهري أو نصف سنوي بالممارسات المخالفة للمعايير المهنية في هذه الصحف.

٧- تشكيل هيئة من المهنيين وأصحاب الاختصاص لمنع تحويل الصحف الالكترونية والمواقع الاخرى الى وسيط ناقل للكراهية والعنف.

٨- اعداد دورات وورش عمل في نقابة الصحفيين لرفع مستوى وعي العاملين في الصحف الالكترونية في مخاطبة الجمهور المؤيد والمعارض بلغة حضارية لزرع الثقة بينهم وبين جمهورهم بما يعزز من نشر قيم السلام والاعتدال بين جمهور المتلقين.

٩- إجراء دراسات اخرى معمقة للكشف عن مضامين هذه الصحف في موضوعات اخرى مهمة للاستدلال على دور الصحف الالكترونية في تشكيل قيم او اتجاهات أفراد المجتمع أزاء مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية.

الاحالات:

١. عمرو محمد أسعد ، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية، اطروحة دكتوراة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

٢. محمد جاد حافظ عويس ، تأثير الاعلام البديل (الموقع الالكترونية للصحف) على تداول المعلومات في مصر، اطروحة دكتوراة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

٣. أحمد محمد الرفاعي، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.

٤. عادل عبد الرزاق مصطاف، زينة سعد نوشي، استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيراتها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي – دراسة ميدانية – مجلة الباحث الإعلامي، مجلد ١٠، العدد ٤٢ لسنة ٢٠١٨، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

5. Wallace ,S. The Emerging forms and practice of online video journalism and impact on youth acquisition of community related approaches, jounalis,2018.

٦. عزة عبد العزيز، مصداقية الإعلام العربي، اطروحة دكتوراة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ١٩٩٦، ص١٢٢.

٧. أحمد عبد العزيز سلامة، وعبد السلام الغفار، علم النفس الاجتماعي (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٠) ص٦٥.

٨. M. Rokeach, " The Nature of Hunion Nalues" New York: caller Macmillan Publishers.

٩. د. جليل وادي حمود، ود. أياد خليل ابراهيم، الصحافة الالكترونية في العراق، دراسة في تقييم الواقع وسبل التنمية متوفرة على الموقع Research gate. Net تمت الزيارة في ٢٠٢٢/٢/١٥

١٠. غالب النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات (عمان: دار صفاء للنشر، ٢٠٠٣) ص٧٠.

١١. محمود علم الدين، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات (القاهرة: دار الشروق للنشر، ١٩٩٧) ص١٥٥.

١٢. عبد الستار فيكي، الالفية الثالثة عصر المنجزات من ثورة غوتبرغ الى غزو الانترنت، دار الصياد انترناشيونال، ٢٠٠٠، ص٢٣٠.

١٣. فيليب ميلر، الصحيفة الزائلة، ترجمة عيسى طحان، بيروت، دار القلم، ٢٠٠٥.

١٤. فايز الشهري، تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنت، اطروحة دكتوراة، جامعة شيفليد، المملكة المتحدة، ١٩٩٩.

١٥. عبد الحكيم طارش، استخدامات الانترنت في وسائل الإعلام العراقية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص١١١.

١٦. اسامه محمود شريف، مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية، بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، اكتوبر ٢٠٠٠، ص٦٩.

١٧. محمد عارف، تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية، مركز الإمارات للدراسات الاستراتيجية، أبو ظبي، ١٩٩٧، ص١٣.

١٨. كارول ريتش، كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، عرض شامل الفنون الصحافة المتخصصة، ترجمة د. عبد الستار جواد، القاهرة، د.ن، ٢٠٠١، ص٤٥.

١٩. صحيفة الاتحاد، الاماراتية، ابو ظبي، العدد ١١٤٦٩، نوفمبر ٢٠٠٦.
٢٠. د. جليل وادي حمود، م. د. اياد خليل ابراهيم، مصدر سبق ذكره، ص٧-٨.
٢١. د. حسني محمد نصر، نظريات الإعلام (الامارات: دار الكتاب الجامعي٢٠١٥) ص١٦٩.
٢٢. مصطفى يوسف كافي، الراي العام ونظريات الاتصال (عمان: دار الحامد للنشر، ٢٠١٥) ص٢٢٥.
٢٣. دينا وحيد عتيق، اتجاهات الجمهور المصري نحو أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الاخبارية الناطقة بالعربية، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون العدد٦، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٢٠١٦، ص٤٥٧.
٢٤. د. حسني محمد نصر، نظريات الإعلام (الإمارات: دار الكتاب الجامعي،٢٠١٥) ص١٦٨.
٢٥. حسنين بن سالم جابر الزبيدي، نظام الهندسة النفسية والتنمية الاجتماعية، عمان، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٩، ص١٧٥.
٢٦. أحمد فؤاد الأهوازي، القيم الروحية في الإسلام، مصر، مطابع شركة الإعلانات الشرقية، ١٩٦٢، ص٣٣٩.
٢٧. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، القاهرة عالم الكتب، ١٩٧٢،ص٣٣٥.
٢٨. محمد وائل القيسي، السلم المجتمعي – المقومات وآليات الحماية، بغداد، مركز نون للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٧، ص٧